عن جندب : من استطاع منكم ألا يجعل في بطنه إلا حلالا فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ; وقوله : الرأس وما احتوى يريد ما فيه من السمع والبصر واللسان أن لا يستعمل ذلك إلا في حله . وأما القول الاخر : يقول : لا تنسوا الجوف وما وعى يعني القلب وما وعى من معرفة ا تعالى والعلم بحلاله وحرامه ولا يضيع ذلك ; ويريد بالرأس وما احتوى الدماغ وإنما خص القلب والدماغ لأنهما مجمع العقل ومسكنه ; ومن ذلك حديث النبي عليه السلام : إن في الجسد لمضغة إذا صلحت صلح بها سائر الجسد وإذا فسدت فسد بها سائر الجسد وهي القلب .

صمم وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه نهى عن لبستين : اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل بثوب ليس بين السماء وبين فرجه شيء . قال أبو عبيد قال الأصمعي : اشتمال الصماء عند العرب أن يشتمل